@ 377 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة النحل $.

هذه السورة كانت تسمى سورة النعم بسبب ما عدد ا فيها من نعمه على عباده وهي مكية غير قوله تعالى ! 2 2 ! نزلت بالمدينة في شأن التمثيل بحمزة وقتلى أحد وغير قوله تعالى ! 2 2 ! وغير قوله ! 2 2 ! وأما قوله ! 2 2 ! فمكي في شأن هجرة الحبشة . .

قوله عز وجل $ سورة النحل 1 - 4 $ روي أن رسول ا صلى ا عليه وسلم لما قال جبريل في سرد الوحي ! 2 2 ! وثب رسول ا صلى ا عليه وسلم قائما فلما قال ! 2 2 ! سكن . .

قوله ! 2 2 ! قال فيه جمهور المفسرين إنه يريد القيامة وفيها وعيد للكفار وقيل المراد نصر محمد صلى ا عليه وسلم وقيل المراد تعذيب كفار مكة بقتل محمد صلى ا عليه وسلم لهم وظهوره عليهم ذكر نحو هذا النقاش عن ابن عباس وقيل المراد فرائض ا وأحكامه في عباده وشرعه لهم هذا هو قول الضحاك ويضعفه قوله ! 2 2 ! إن لا نعرف استعجالا إلا ثلاثة اثنان منها للكفار وهي في القيامة وفي العذاب والثالث للمؤمنين في النصر وظهور الإسلام وقوله ! 2 2 ! على هذا القول إخبار عن إتيان ما يأتي وصح ذلك من جهة التأكيد وإذا كان الخبر حقا فيؤكد المستقبل بأن يخرج في صيغة الماضي أي كأنه لوضوحه والثقة به قد وقع ويحسن ذلك في خبر ا تعالى لصدق وقوعه وقال قوم ! 2 2 ! بمعنى قرب وهذا نحو ما قلت وإنما يجوز الكلام بهذا عندي لمن يعلم قرينة التأكيد ويفهم المجاز وأما إن كان المخاطب لا يفهم القرينة فلا يجوز وضع الماضي موضع المستقبل لأن ذلك يفسد الخبر ويوجب الكذب وإنما جاز في الشرط لوضوح القرينة ب ! 2 2 ! ومن قال إن الأمر القيامة قال إن قوله ! 2 ! 2 رد على المكذبين بالبعث القائلين متى هذا الوعد ومن قال إن الأمر تعذيب الكفار بنصر محمد صلى ا عليه وسلم وقتله لهم قال إن قوله ! 2 2 ! رد على القائلين ! 2! 2